



**استراتيجية الأركان التعليمي واثرها في تنمية المفاهيم  
الحياتية لرياض الاطفال**

**ا.م.د. أزهار علوان كشاش**

**امان عبد الواحد اسكندر**



استراتيجية الأركان التعليمي وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لرياض الاطفال

ا.م.د. أزهار علوان كشاش

امان عبد الواحد اسكندر

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة { أثر الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم الحياتية لدى اطفال الرياض } ولأجل التحقق من هدف البحث ، صُيغت الفرضية الصفرية الآتية:

\* لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات اطفال الرياض (المجموعة التجريبية) الذين يتعلموا وفق الاركان التعليمية ومتوسط درجات اطفال الرياض (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية المفاهيم الحياتية.

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمته هدف بحثها وفرضيتها ، بلغ مجتمع البحث الحالي (٣٢) روضة ، موزعة على مديرية تربية محافظة بغداد / الكرخ الاولى ، وبطريقة السحب العشوائي اُختيرت روضة (طيبة) التي تقع ضمن هذه المديرية لتكون مكاناً لتجربة البحث، قامت الباحثة بمكافئة متغيرات البحث وقد وجدت الباحثة متكافئة من اجل اجراء تجربة بحثها، وتم ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة واتضح أن تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) متكافئتان في هذه المتغيرات ، وتم تحديد المادة العلمية على وفق مفردات مادة كتاب دليل منهج والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لرياض الاطفال ، وقامت الباحثة بتحديد المفاهيم الحياتية التي سيتم تدريسها اثناء فترة التجربة لعينة البحث التجريبية والضابطة وبلغت {٦ مفاهيم رئيسية و ٤٥ مفهوم فرعي} وصيغت الاهداف السلوكية بناءً على المستويات الثلاث الاولى لتصنيف برونر للمجال المعرفي { معرفة ، تمييز ، تطبيق } ، اذ بلغت (١٠٠) هدفاً سلوكياً ، وبعدها اعدت الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة،

وفق استراتيجية الأركان التعليمية ، و عُرض نموذج منها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقييم .

اما اداة البحث فقد تمثلت بالاختبار القبلي والبعدي الصوري لتنمية المفاهيم الحياتية الذي شمل (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تم التحقق من صدق الأداة بعرضه على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقييم ، إما الثبات فقد تم استخراجها من خلال إعادة الاختبار وبلغ (٠,٩١) ، وتم معالجة نتائج البحث إحصائيا بمعادلة ( الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ) من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spas) .

وبعد تحليل النتائج إحصائيا ، أثبتت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استجابات طلاب المجموعتين ، لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست وفق استراتيجية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الحياتية على المجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة التقليدية .

وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة بأن استراتيجية الأركان التعليمية تعمل على تنظيم الانشطة التربوية التي قدمت لأطفال المجموعة التجريبية وبصورة متدرجة ومتسلسلة ، مع تقديم مواقف تعليمية لتنمية المفاهيم الحياتية بطرق معرفية ومهارية .

### Abstract

The current research aims to know {the effect of the educational pillars on the development of life concepts among the children of Riyadh}. In order to verify the goal of the research, the following null hypothesis was formulated:

\*There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of Riyadh children (the experimental group) who learn according to the educational pillars and the average scores of the children of Riyadh (the control group) according to the usual method of developing life concepts.

The researcher followed the semi-experimental approach in order to suit its research goal and hypothesis. The current research community has reached (32) kindergartens distributed over the Directorate of Education in Baghdad Governorate / Al-Karkh First, and by the random withdrawal method, the (Taiba) kindergarten located within this directorate was chosen as a place for the research experiment. By rewarding the research variables and the researcher found them equivalent in order to conduct her research experiment,

and the extraneous variables that may affect the safety of the experiment were controlled and it became clear that the students of the two research groups (experimental and control) were equivalent in these variables, and the scientific material was determined according to the vocabulary of the curriculum guide book subject to be taught By the Ministry of Kindergarten Education, and the researcher defined the life concepts that will be taught during the trial period for the experimental and control research sample and reached {6 main concepts and 45 sub-concepts} and the behavioral goals were formulated based on the first three levels of Brunner's classification of the cognitive domain (knowledge, discrimination, application }, As it reached (100) behavioral goals, after which the teaching plans were prepared for the experimental and control groups, according to the educational staff strategy. A sample of it is provided by a group of experts and specialists in the field of curricula, teaching methods, measurement and evaluation.

As for the research tool, it was represented by the formal pre and post test for the development of life concepts, which included (20) paragraphs of the multiple choice type. The validity of the tool was verified by presenting it to a group of experts and specialists in the field of curricula, teaching methods, measurement and evaluation. Either consistency was extracted from During the re-test, it reached (0.91), and the results of the research were statistically treated by equation (t-test for two independent samples) through the Statistical Package for Social Sciences (SPAS.)

After analyzing the results statistically, the results demonstrated a statistically significant difference in the responses of the students of the two groups, in favor of the experimental group that was studied according to the educational pillars strategy in developing life concepts over the control group that was studied according to the traditional method.

In light of the results, the researcher concluded that the educational staff strategy works on organizing the educational activities that were presented to the children of the experimental group in a gradual and sequential manner, while presenting educational positions to develop life concepts in cognitive and skillful ways.

### **الفصل الأول ((التعريف بالبحث))**

اولا : مشكلة البحث : يتميز عصرنا الحالي بتطورات هائلة وأهمها الثورة المعلوماتية التي شملت جميع جوانب العملية التعليمية ، ولاسيما في طرائق واستراتيجيات التدريس والمنافسة الشديدة في مجال التنمية ، اذ لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة التطور الكبير في مجال المعرفة العلمية ، وهناك جديد في كل يوم ، ورياض الاطفال جزء من هذه التنمية العلمية المعرفية.(جاسم ، ٢٠١٦: ص ٢) ، وتعد المفاهيم الحياتية

ضرورة حتمية لجميع الافراد في أي مجتمع، حيث تعد من المتطلبات التي يحتاج إليها الافراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه ، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة ، (بدوي، ٢٠١١: ص ٢٨) ، ولقد اطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات كدراسة دراسة (راجي، ٢٠٠٧) ودراسة (الربيعي، ٢٠١٨) ، وجدت إن هذه الدراسات أكدت إن هناك تدنياً في مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية والحياتية ، وان سبب ذلك هو الطرائق التقليدية التي تؤكد دور المعلم بشكل اكبر يعد المصدر الرئيس للمعلومات ونقلها للمتعلم مما يجعل دوره متقلياً سلبياً ولا ينمي القدرات العقلية للمتعلم ، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

((هل لاستخدام الاركان التعليمية أثر لدى اطفال الرياض في تنمية المفاهيم الحياتية؟))

ثانياً: أهمية البحث : تعد التربية المستودع والركيزة المهمة لكل مجتمع ، فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وغرس القيم الأخلاقية لذلك المجتمع ،فالتربية تمكن الافراد من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية ،لأنه عن طريقها يتم إعداد الفرد الواعي وتمده بالعلم والمعرفة . (زاير، وسماء ، ٢٠١٣: ص ١٧) ، فتنمية قدرات الطفل المعرفية هو الهدف الرئيس للعملية التعليمية في أية دولة من دول العالم إذ يقاس تقدمها بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها بحيث تصبح قادرة على التعامل والتفاعل الايجابي البناء مع متغير العصر بما يخدم التوجهات التنموية لهذه الدول، (الحيلة، ٢٠٠٣: ص ١٦١) ، يمكن تنمية عملية التعلم وتحسين العمليات العقلية عن طريق التدريب والممارسة فنحن لا نخلق الطفل المبدع من الفراغ أي ان التدريب والممارسة يؤديان الى شحذ عقل الطفل على استعمال المهارات التي يملكها. (عبد الكافي، ٢٠٠٤: ص ٤٩) ، وان الاستراتيجية الجيدة هي التي تنمي لدى المتعلمين القدرة في الوصول إلى المعلومة من خلال طرق البحث والتفكير، واختيار مهمات تناسب القدرات المختلفة للمتعلم وتحفزه للوصول إلى المعرفة ، وبالتالي الوصول الى فهم أفضل (سلامة ، ٢٠٠٩: ص ٤٧) ، وتعد

استراتيجية الأركان التعليمية بيئة غنية بالمشيرات، تثير حب استطلاع الطفل للكشف عن أسرارها، فهي تتكون من زوايا في غرفة واسعة بها كرفوف منخفضة ومفتوحة، توضع عليها مواد وأنشطة متنوعة تخص الأركان بحيث يقوم الطفل بممارسة أنشطة التعلم دون الحاجة إلى تدخل المربية باستمرار، وهذه الأنشطة والمواد المتنوعة التي يقوم الطفل بالتفاعل والتعامل معها بشكل فردي لخدمة أهداف تعليمية محددة تضم مجموعة من الخيارات، وتحتوي على ألعاب وتطبيقات وأدوات ووسائل متدرجة في مستويات الصعوبة وقصص للأطفال (الهولي وجوهر، ٢٠٠٦: ص ١٠٥) ، وأنه ينبغي مراعاة عدة أمور عند تنظيم الأركان أهمها ضرورة وضوح الأهداف التعليمية التي تخدمها الأركان المختلفة سواء بالنسبة للأركان أو بالنسبة للأطفال، والتأكد من تكامل الأركان واشتمالها على الأدوات والوسائل التي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة (الناشف، ٢٠٠٥: ص ٨٧) ، واتجهت التربية الحديثة نحو تزويد المتعلمين بالمفاهيم التي توصل إليها العقل البشري، فكلما ازدادت المعارف والحقائق العلمية زادت حاجتنا إلى تصنيفها عن طريق استعمال المفاهيم، والحاجة إلى وجود المفاهيم ظهرت بشكل ملح بعد أن زادت المعلومات والحقائق بشكل كبير، بحيث لم يعد باستطاعة أي متخصص الإمام بالمعرفة في مجال تخصصه، فكان لابد من وجود مفاهيم تعمل على تلخيص المعلومات والحقائق بشكل تكون الأشياء القليلة ذات فاعلية عالية عند التدريس.(عبد الصاحب، ٢٠٠٥: ص ٣٠) ، ويؤكد زيتون إن عملية تنمية المفاهيم الحياتية لدى التلاميذ يعد احد أهداف تدريس العلوم في مراحل التعليم المختلفة، كما يعد من أساسيات العلم والمعرفة العلمية التي تفيد في فهم هيكلية العلم وانتقال اثر التعلم ، ولهذا فإن تنمية المفاهيم الحياتية لدى التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، يتطلب طريقة تدريسية ملائمة تتضمن سلامة تكوين المفاهيم الحياتية . (زيتون، ٢٠٠٧ : ص ٨٠) ، وتؤدي رياض الاطفال دوراً تربوياً في اشباع حاجات الطفل فالخبرات التربوية التي تقدمها رياض الاطفال توفر بيئة مناسبة للطفل في الحديث والتعبير والاستماع.(عبد الهادي، ٢٠١٠: ص ٣١٣) ، وكما ان مرحلة رياض الاطفال تتميز بان طفل الروضة يكتسب خلالها

المهارات اللازمة التي تساعد على التفاعل الاجتماعي السليم وقضاء حوائجه. (عبد اللطيف، ٢٠٠٥: ص ٢)

وبناءً على ما سبق فإن أهمية البحث الحالي تتجلى في النقاط الآتية:

١- دور الأركان التعليمية في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة وتنمية المفاهيم الحياتية بصورة خاصة.

٢- فتح آفاق جديدة في تعليم اطفال الروضة الاركان التعليمية والكشف عن مدى فاعليتها في تنمية المفاهيم الحياتية.

٣- الإسهام في تشجيع معلمات رياض الاطفال على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس وزيادة إدراكهن بأهمية استعمالها من ضمن الحصص التدريسية .

ثالثاً : هدف البحث : ((يهدف البحث الحالي التعرف على اثر الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم الحياتية لدى رياض الاطفال)).

رابعاً : فرضية البحث : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات اطفال الرياض (المجموعة التجريبية) الذين يتعلموا وفق الاركان التعليمية ومتوسط درجات اطفال الرياض (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية المفاهيم الحياتية.

خامساً : حدود البحث

- الحدود البشرية والزمانية تحددت برياض الاطفال (الذكور ، والاناث) الحكومية النهارية التابعة للمديريات العامة التربوية بغداد بجانب الكرخ (الاولى ، والثانية ، الثالثة) ، وبالفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م).
- الحدود الموضوعية من دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال الطبعة الثانية المعتمد من قبل وزارة التربية.



سادسا : تحديد مصطلحات البحث

الاثر عرفه (إبراهيم، ٢٠٠٩) : قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية.

(إبراهيم، ٢٠٠٩: ص ٣٠)

**التعريف الإجرائي للباحثة :** هو التغير الذي يظهر أثره في تنمية المفاهيم الحياتية عند استخدام الاركان التعليمية لدى تلاميذ رياض الاطفال (عينة البحث)، بعد تطبيق تجربة هذا البحث.

**الاركان التعليمية عرفها (العنزي، ٢٠١٧) :** هي عبارة عن مساحات في غرفة الدراسة المخصصة لممارسة أنشطة محددة يتم الفصل بينها عن طريق حواجز منخفضة او وحدات تخزين ، ولا يوجد نظام ثابت ومحدد او امثل لتنظيم الغرفة الدراسة. (العنزي، ٢٠١٧: ص ٥)

**التعريف الإجرائي للباحثة :** بيئة تربوية يتم تنظيمها على أساس أنشطة مختلفة موزعة على زوايا محددة في غرف القاعة وتعد بمنزلة بيئة للتعلم الذاتي تحتوي على مواد تعليمية وأدوات ومصادر متنوعة للتعلم.

**المفاهيم الحياتية عرفها (مرسي، انطوان، ٢٠١٢) :** مفاهيم وسلوكيات مرتبطة بحياة التلميذ والتي ينبغي عليه فهمها و اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، ويكون التلميذ عندها عنصراً ايجابياً لبناء مجتمعه. (مرسي، انطوان، ٢٠١٢: ص ٣٥٩)

**التعريف الإجرائي للباحثة :** هي مجموعة من المفاهيم الضرورية التي يحتاج طفل الروضة معرفتها وتنميتها واستخدامها في حياته والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الايجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية والكشف عن مدى نموها لدى افراد المجموعة التجريبية من خلال الاختبار البعدي للمفاهيم الحياتية.

رياض الاطفال عرفها (سلمان ، ٢٠١١) : هم الاطفال في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس وبداية العام السادس ، وقد اطلق البعض على هذه المرحلة مسمى مرحلة الطفولة المبكرة . (سلمان، ٢٠١١ :ص ٩)

## الفصل الثاني

### الاطار النظري ودراسات سابقة

**مفهوم الاركان التعليمية :** هي بيئة تعليمية تحتوي على انواع متعددة من مصادر المعلومات ، ويتعامل معها التلميذ وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات واثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي والجماعي ، كما هي الاماكن التي تخصصها المعلمة داخل النادي للتعلم وممارسة الانشطة الممتعة المتكاملة مع مراعاة ان تكون الاركان في متناول ايدي الاطفال ، وتهدف الى توفير بيئة تعليمية مناسبة تتيح للتلميذ الاستفادة من انواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم ، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي ، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف ، وتمكن المعلم من اتباع اساليب حديثه في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتقويمها ، ويسعى الركن التعليمي الى تحقيق التعلم الفعال من خلال اساليب متنوعة ومصادر وفيرة تتناسب قدرات المتعلمين المختلفة ، وتؤكد الاهداف المرجوة من هذه المرحلة (بروس، ١٩٩٢: ص ٣٧) ، وتساهم الاركان التعليمية في بناء شخصية الطفل من كافة الجوانب وتتيح له الفرصة لممارسة الانشطة لفترة زمنية ، مما يشبع حاجة الطفل للعب والحركة والتنقل من ركن لآخر وتعزز ميوله نحو التعلم، كما انها تراعي الفروق الفردية بين الاطفال من خلال اعطائهم حرية اختيار الانشطة بما يتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم وميولهم في فترة اللعب الحر بالأركان التعليمية (الصالح، ٢٠٠٠: ص ٣٢).

### اهداف استراتيجية الأركان التعليمية :

- ١- تحقيق التنمية المنشودة بمفهومها الشامل للطلبة في هذه المرحلة.
- ٢- اشباع حاجات التلاميذ وميولهم بما يتوافق مع نموهم وقدراتهم واستعداداتهم.

- ٣- الاهتمام بذاتية المتعلم من حيث اختياره الركن الذي يستهويه وينجذب إليه.
- ٤- اعتماد الطلبة على انفسهم ، وتكيفهم مع البيئة التعليمية وبما تتضمنه من ادوات ووسائل وامكانيات.
- ٥- ايجاد الجو الاجتماعي المناسب بين المتعلم والمعلم.
- ٦- غرس روح البحث والتجريب والاستكشاف في نفس التلاميذ.
- ٧- تزويد التلاميذ بالخبرة المنظمة. (محمد، ٢٠٠١: ص ٤٥)

### انواع الاركان التعليمية :

- ١- الاركان الثابتة : تبقى موجودة وثابتة طوال العام الدراسي مثل (ركن المطالعة ، وركن البناء والهدم).
- ٢- الاركان المتحركة : هي التي لا تثبت في مكان واحد ولكنها تتغير بين مدة واخرى.
- ٣- الاركان التي تتبدل موادها : وهذه الاركان ليست ثابتة او متحركة ولكن نوعية المواد التي يتضمنها الركن تتغير حسب الفائدة التي تعود على التلاميذ مثل (ركن البحث والاستكشاف).
- ٤- اركان اخرى : وتشمل :
  - اركان جماعية : التي تجمع العديد من التلاميذ وتسودها صبغة اجتماعية .
  - اركان فردية : توصف انشطتها بالصبغة الفردية مثل (ركن البحث والاكتشاف) و يظهر ان انواع الاركان التعليمية تجمع انواع الانشطة التي تنمي الجوانب المختلفة لدى التلاميذ حسب ميولهم واحتياجاتهم (الصمادي، ٢٠٠٢: ص ٢١)

### اهمية المفاهيم الحياتية :

- ١- تساعد على إدراك الذات وتنمية الثقة بالنفس لدى الاطفال.
- ٢- تكسبه القدرة على التعلم وتوفر له قدراً كبيراً من الاستقلال المعرفي.
- ٣- تنمي لديه القدرة على التعبير عن مشاعره ، وتكسبه القدرة على التعلم.
- ٤- تنمي لديه التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاتصال الجيد مع الآخرين.

- ٥- تنمي لديه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة ومعرفتها والتعامل معها بحكمة.
- ٦- توفر له النمو الصحي الجيد للشخصية من خلال التعلم الصحيح.
- ٧- تساعده على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والإبداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات.
- ٨- تزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم. (عبد المعز ، ٢٠٠٩ : ص ٧٩)

### وظائف المفاهيم الحياتية :

١. وظيفة تبسيطية : تعمل المفاهيم على تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل وتفاهم يتسم بالكفاية.
٢. وظيفة تركيبية : تقوم المفاهيم بتركيب ما نتعلمه من معارف تركيبيا منتظما.
٣. وظيفة تنظيمية : تساعدنا المفاهيم على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعاؤها والتعامل معها . (جاد ، ٢٠١٦ ، ٧٢)

### مهام رياض الأطفال :

- أ- تعزيز وخلق الثقة بالنفس لدى الطفل والاعتماد على ذاته في حال مواجهة الصعوبات والمشاكل.
- ب- تعلم الطفل حب المدرسة والتعليم والمعلم والوطن والمصلحة العامة.
- ت- تشجيع الأطفال على حب الآخرين وتقبلهم لهم بعيدا عن القومية والطائفية والجنس واللغة والتعبير ما بداخلهم من مشاعر وطاقات بصورة إيجابية بعيدا عن الكره والاكراه والابتعاد عن ذلك.
- ث - تنمية مهارات وقدرات الأطفال وتشجيعهم نحو الإبداع والنجاح وحماية الحقوق والتفوق ضمن قابليات العقلية والفنية.
- ج- تعلم الأطفال كيفية تحمل المسؤوليات في حالة قيامهم بنشاطات وفعاليات لامعة داخل تلك المؤسسات.
- ح- تعلم على الصدق والالتزام والانضباط. (الحريري ، ٢٠٠٢ ، ٢٦)

دراسات سابقة (فياض ، ٢٠١٧) : أثر إستراتيجية الأركان التعميمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني متوسط، هدفت الدراسة التعرف على أثر إستراتيجية الأركان التعميمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، ومجتمع البحث المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى متوسطة زهرة المدائن، وبلغت عينة البحث ٦٥ طالبة، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي ، و الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيرمان براون ، وأسفرت نتائج البحث الى إن استعمال استراتيجية الاركان التعليمية في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي لطالبات الصف الثاني المتوسط تؤدي الى رفع التحصيل الدراسي مادة التاريخ العربي الاسلامي.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

**أولاً : منهج البحث :** بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة (أثر الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم الحياتية لدى اطفال الرياض)

**ثانياً : التصميم التجريبي :** ولغرض دراسة اثر المتغير المستقل (الاركان التعليمية) في تنمية المفاهيم الحياتية ، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم (المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي) وهو من التصاميم ذات الضبط الجزئي. (فان دالين، ١٩٨٥: ص ٣٦٦ ) ، كما موضح في الشكل (١) .

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
للمفاهيم الحياتية	تنمية المفاهيم الحياتية	الاركان التعليمية	للمفاهيم الحياتية	التجريبية
		_____		الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

### ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

١- **مجتمع البحث** : تألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد ب(جانب الكرخ) (الاولى ، والثانية ، الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) وبعد القيام بعملية السحب العشوائي تم اختيار المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى للقيام بالتجربة ، لذا زارت الباحثة شعبة التخطيط لهذه المديرية وجدت أنها تضم (٣٢) رياض اطفال موزعة في قضاء الكرخ ومقسمة الى قواطع (المركز، والمنصور، ابو غريب والسلام).

٢- **عينة البحث** : قامت الباحثة بالسحب العشوائي لاختيار روضة للقيام بالتجربة فيها وقع الاختيار على روضة (الطيبة) ، وهي إحدى الروضات الواقعة في قاطع ناحية المنصور والتابعة لمديرية تربية بغداد/الكرخ الأولى لتطبيق التجربة فيها ، زارت الباحثة الروضة ووجدتها متكونة من (٧٠) طفلاً بواقع (٣٩) طفلاً من الذكور و(٣١) طفلة ، لذا تكونت عينة الأطفال من (٦٠) طفلاً وطفلة ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات في الصف التمهيدي، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة (٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

**رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث** : من اجل تحقيق التكافؤ الاحصائي بين اطفال الروضة (عينة البحث) ، حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ الإحصائي بين اطفال مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في عدة متغيرات التي من شأنها التأثير في نتائج سير الدراسة هي كالاتي : ( الجنس - اختبار الذكاء - العمر الزمني محسوبا بالأشهر - التحصيل الدراسي للأب - التحصيل الدراسي للأم - اختبار المعرفة السابقة ) ، وقد وجدت الباحثة متكافئة من اجل اجراء تجربة بحثها.

**خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة** : حاولت الباحثة ضبط بعض العوامل الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سير التجربة وبالتالي تأثر في نتائجها ، وهي كالاتي: اختيار العينة ، الظروف المصاحبة للتجربة ، الاندثار التجريبي ، اداة القياس ، العوامل

المتعلقة بالنضج ، تحديد المادة العلمية ، توزيع الحصص ، سرية التجربة ، مدة التجربة ، واتضح أن تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) متكافئتان في هذه المتغيرات .

### سادساً : مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية : قبل البدء بالتجربة حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في إثناء مدة التجربة ، وبعد استشارة عدد من معلمات المادة في عدد من رياض الاطفال ، وبعد الاطلاع على خططهم السنوية واليومية وملاحظاتهم عن عدد الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة ، تم تحديد المادة العلمية على وفق مفردات مادة كتاب دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلية المتكامل والشامل لمعلمات رياض الاطفال (الوحدات التعليمية من المستوى الثاني التمهيدي لأعمار الاطفال من ٥-٦ سنوات) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لرياض الاطفال للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) ، تأليف لجنة من وزارة التربية الطبعة (٢) للسنة ٢٠١٦م.

٢- تحديد المفاهيم الحياتية : حددت الباحثة المفاهيم الحياتية التي سيتم تدريسها اثناء فترة التجربة لعينة البحث التجريبية والضابطة ، بعد عرضها واستشارة مجموعة من خبراء طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وبعد استطلاع آرائهم ومقترحاتهم بلغت (٦ مفاهيم رئيسية و ٤٤ مفهوم فرعي) .

٣- صياغة الاهداف السلوكية : بعد ما اطلعت الباحثة على الاهداف العامة المعدة من قبل وزارة التربية لرياض الاطفال والتي وردت في منهج الدراسي لرياض الاطفال ، واطلاعتها على محتوى موضوعات كتاب دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلية المتكامل والشامل لمعلمات رياض الاطفال ، صاغت الباحثة (١١٢) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاث الاولى من تصنيف (برونر) للمجال المعرفي ( المعرفة، تميز، التطبيق ) ، وبغية التثبت من صلاحية صياغتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء

المتخصصين في مجال طرائق تدريس والقياس والتقويم ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم وبعتماد نسبة اتفاق(٨٢%) لقبول الهدف السلوكي ، أصبح عدد الأهداف السلوكية بعد التعديلات و المقترحات بصيغتها النهائية (١٠٠) هدفاً سلوكياً.

٤- اعداد الخطط الدراسية : اعدت الباحثة (٢٠) خطة تدريسيه لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وعرض نموذجاً على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس لبيان آرائهم حول مدى ملاءمتها لمحتوى المادة الدراسية ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء والمختصين من آراء وملاحظات ومقترحات ، لذا قامت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ .

**سابعاً : أداة البحث** : تتطلب تجربة هذا البحث وتحقيق أهدافه اعداد الاختبار بعدي في تنمية المفاهيم الحياتية لقياس (أثر الاركان التعليمية) ، لذا اعدت الباحثة الاختبار من خلال المحتوى التعليمي واعتماداً على المفاهيم الحياتية ، وفي ضوء الاهداف السلوكية المعدة سابقاً ، قامت الباحثة بأعداد الاختبار البعدي الصوري وبلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة اختبارية ، توزعت فقراته حسب تصنيف (برونر) للمجال المعرفي (المعرفة، تمييز، التطبيق) ، وفيما يلي اجراءات الباحثة لمعرفة صدقه وثباته ومستوى صعوبته وكذلك القوة التمييزية لفقراته ، وقد أعدته الباحثة على وفق الخطوات الآتية :

أ- هدف الاختبار : الخطوة الاولى من خطوات الاختبار التي يجب ان تعتمد عليها الباحثة في اعداد الاختبار ، وتحديد الاتجاه والمسار لإنجاز الاختبار بصورة دقيقة ، ولبناء الاختبار يجب القيام بتوجيه الخطوات اللاحقة ويجب ان يسلك الباحث الطريق الواضح لكي ينجز بحثه ، ويتم من خلال وضوح تطبيق الهدف (الجابري ، ٢٠١١: ص١٧٩) ، ويجب ان تكون اجراءات الاختبار ثلاثم هدف الاختبار ويعتبر من الخطوات المهمة والاولى ، وكذلك يجب على مصمم الاختبار ان يحددها اولاً ويخطط



لها . (النبهان ، ٢٠٠٤ : ص ٧٢) ، ويهدف البحث الحالي التعرف على (اثر الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم الحياتية لدى رياض الاطفال)

**ب- صياغة فقرات الاختبار:** قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار الصوري لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية الضابطة ، وقد تكون من الاختبارات الموضوعية ، لأنها من أكثر الاختبارات انتشاراً واستخداماً ، حيث يفترض فيها وجود إجابة واحدة ومحددة ، أي في التصحيح بحيث لا يكون أي أثر لذاتية المصحح ، حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار بـ(٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبثلاث بدائل، وقد وزعت الإجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين فقرات الاختبار .

**ج- صدق الاختبار:** إن الاختبار الجيد لابد من أن يكون صادقاً، إذ ينبغي له أن تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها، وبعد الاختبار صادقاً إذا كان قادراً بصورة فعلية على قياس ما وضع لأجله. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٣)، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكما يأتي :

**- الصدق الظاهري :** قد تم التوصل إلى الصدق الظاهري من خلال التوافق في تقديرات الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً ، الذين عرض عليهم الاختبار لبيان رأيهم بشأن صلاحية فقراته وسلامة بنائها وصحتها من النواحي اللغوية والعلمية.

**- صدق المحتوى:** هو تصميم الاختبار بحيث يشمل كل اجزاء المادة التي يدرسها التلاميذ في مرحلة معينة دون ان تهمل اي جزء منها وكذلك يشمل الاهداف التعليمية التي يسعى تحقيقها ، (ابو حطب واخرون، ١٩٨٧ : ص ١٣٤) ، ولكي نتحقق من صدق المحتوى يتم من خلال فحص فقرات المحتوى وملاحظتها والتأكد ان كل فقرة تقيس هدف من الاهداف التعليمية مراد قياسها، وبهذا يعني صدق المحتوى يحتاج الى توافق فقرات الاختبار او بنود الاداة مع الموضوع الذي نريد ان نقيسه (عطية، ٢٠١٠:

ص ١٠٩) ، وقامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق واعتمدت في ذلك على عرض اختبار تنمية المفاهيم الحياتية بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس لبيان آرائهم حول مدى ملاءمته والتحقق من صدقه ومدى قياسه لعمليات تنمية المفاهيم الحياتية لكي يدل على صدق المحتوى ، حيث حذفتم وعدلت بعض الفقرات الاختبار بناءً على آرائهم فاصبح جاهزاً بصورته النهائية ، وعلى ضوء ذلك يعتبر الاختبار صادقاً لتمثيله للمحتوى .

**د- العينة الاستطلاعية:** بعد التحقق من صدق الاختبار اصبح جاهزاً للتطبيق على عينة استطلاعية لمعرفة الامور التالية (معرفة الوقت الي يستغرقه الاختبار، وتشخيص الفقرات الغير واضحة لغرض اعادة صياغتها، وايجاد معامل الصعوبة وقوة تمييز فقرات الاختبار، وحساب معامل الثبات ، ومعرفة فاعلية البدائل الخاطئة) ، لذا طبق الاختبار على عينة استطلاعية من اطفال الرياض في روضة (النساءم) و روضة (ميسلون) وبلغ عددهم (١٠٠) طفل ، للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد الوقت المطلوب للاختبار، وتبين أن التعليمات الخاصة بالاختبار واضحة للأطفال وعدم وجود أي غموض فيها، أما بالنسبة للمدة الزمنية للإجابة عن الاختبار فقد أتضح أن الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار كان بين (٣٥ - ٤٥) دقيقة\* ، وعند حساب متوسط الوقت بلغ (٣٥) دقيقة.

**هـ- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها باكتشاف الفقرات الضعيفة أو السهلة جداً، أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، أو التي تتسم ببدايل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها. (محمود، ٢٠٠٨:ص ٧٤) ، وبعد تصحيح أوراق العينة الاستطلاعية رتبت

\* تم حساب متوسط زمن الإجابة عن طريق استعمال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الطفل (١)} + \text{الطفل (٢)} + \dots + \text{الطفل (١٠٠)}}{100}$$

$$\frac{\text{الوقت الكلي}}{100} = 45 \text{ دقيقة}$$

الوقت الكلي

تنازلياً، وبعد أخذ نسبة (٢٧%) من أوراق المجموعة العليا والدنيا ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

#### و - معامل صعوبة الفقرات وتمييزها:

- **معامل الصعوبة:** عند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تبين أن جميع الفقرات ذات صعوبة مقبولة حسب معيار بلوم (Bloom) أي تعد الصعوبة مقبولة ضمن المدى (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (مرزوك، ٢٠١٢:ص ٦١)، وقد تم حساب مستوى صعوبة الفقرات للاختبار فوجد انها تقع بين (٣٢,٠ - ٦٩,٠) ، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى صعوبتها .

- **معامل التمييز:** أما قوة تمييز الفقرات فنعني بذلك إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات هذا الاختبار. (علام، ٢٠٠٦:ص ٢٧٧)، وقد تم حساب معامل تمييز الفقرات للاختبار فوجد انها تتراوح بين (٣٦، ٠ / ٦٥، ٠) وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة.

ز - **فاعلية البدائل الخاطئة :** عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد مما إذا كانت تقوم بالدور الموكل إليها وهو تشتيت انتباه الاطفال الذين لا يعرفون الجواب الصحيح ، ويكون البديل الخاطئ فعالاً إذا كان عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد الأفراد الذين اختاروه من المجموعة العليا. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ : ص ١٣١) ، وقد أتضح أن جميع بدائل الفقرات الخاطئة فعالة لأن البديل الخاطئ يكون أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته من السالب .

ح- **ثبات الاختبار:** يشير ثبات الاختبار إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن. (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧ :ص ١٣٤)، أو أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٠: ٧٨)، وقامت الباحثة باختيار عينة مستقلة مكونة من (٣٠) طفل

من العينة الاستطلاعية طبق عليها الاختبار من أجل التحقق من ثباته، وأُعيد لحساب الثبات طريقة التجزئة النصفية، فبهذه الطريقة يقسم الاختبار على صورتين، تأخذ الفقرات الفردية إحدى الصورتين، والفقرات الزوجية الصورة الأخرى، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) بلغ (٠,٨٣٢٩) ثم صحح معامل الثبات النصفي باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فبلغ (٠,٩١) ويعد معامل الثبات هذا جيد.

**ط- تعليمات الاختبار:** تمثل تعليمات الاختبار إرشادات مهمة وضرورية توجيه الأطفال وترشدتهم في أداء الاختبار ومهما كانت أسئلة الاختبار مهمة وشديدة الفعالية فإنها تصبح عديمة الجدوى إذا لم يستطع الأطفال الإجابة عن الأسئلة. (ملحم، ٢٠٠٥: ص ٢٣٠)

- **تعليمات الإجابة:** أعدت الباحثة ورقة تعليمات خاصة للأطفال موضحة لهم أن الإجابة عن جميع الفقرات لكل إجابة صحيحة درجة ولكل إجابة خاطئة أو متروكة صفر، وعدم اختيار أكثر من إجابة في الفقرة الواحدة، وتتم الإجابة عن طريق رسم دائرة حول الحرف أو الصورة صحيحة في ورقة الإجابة المعدة لذلك، مع إعطاء مثال توضيحي عن ذلك .

- **طريقة التصحيح:** أعطت الباحثة عند التصحيح درجة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة أو متروكة، وأعدت مفاتيح الإجابة الصحيحة للاختبار تنمية المفاهيم الحياتية لأغراض التصحيح .

- **الصيغة النهائية للاختبار:** تكون الاختبار في صيغته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد وضعت الباحثة أسفل كل فقرة ثلاث بدائل اثنان منها خاطئة وواحدة صحيحة، وكانت الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) درجة .

**تاسعاً : إجراءات تطبيق التجربة :** اتبعت الباحثة أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية : (باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أطفال عينة البحث يوم ((الاثنين))

٣٠/١١/٢٠٢٠م) درست الباحثة المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها، تحاشياً للاختلاف الذي ينجم عن اختلاف المعلمة ومدى اطلاعها على طبيعة المتغير التجريبي عند المعالجة في كل مجموعة) (تطبيق اختبار تنمية المفاهيم الحياتية البعدي في ١٥ / ٢ / ٢٠٢١م ، وفي وقت واحد في الساعة ((٩)) من يوم ((الاثنين)).

هـ . طريقة تصحيح الاختبار : بعد تطبيق الاختبار والحصول على الدرجات قامت الباحثة بتصحيح الإجابات على وفق مفاتيح وضعته للتصحيح ، وخصص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرا لكل إجابة خاطئة، وعوملت الفقرة المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة ، ثم فرغت الإجابات تمهيدا للمعالجة الإحصائية وصولا إلى نتائج البحث .

**عاشراً : الوسائل الإحصائية :** لمعالجة البيانات استخدمت طرقاً إحصائية وصفية تحليلية مستفيدة من برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ، وقد تمثلت الطرق الإحصائية المناسبة في البحث الحالي .

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

للتحقق من فرضية البحث التي تنص على : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال رياض الأطفال (المجموعة التجريبية) الذين يتعلمون وفق الأركان التعليمية ومتوسط درجات أطفال الروضة (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة التقليدية في تنمية المفاهيم الحياتية) ، وبناءً على هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينة البحث التجريبية والضابطة المكونة من (٦٠) طفل وطفلة ، حيث حصل الأطفال الذين تعرضوا للأركان التعليمية (مجموعة تجريبية) في الاختبار البعدي ، بمتوسط درجات (١٧،١٢) درجة وانحراف (٦٥،٣) ، بينما بلغ متوسط درجات الأطفال الذين لم يتعرضوا للأركان التعليمية (المجموعة الضابطة) (١٣،٨) درجة وانحراف عن (٩١،١) وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ، كانت قيمة T المحسوبة (٣ ، ١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) بدرجة الحرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تدل على

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وأن هذا الاختلاف ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث المبين في الجدول رقم (٢).

## جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة اختبار البعدي لتنمية المفاهيم الحياتية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أطفال العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى ٠,٠٥	٢	٣,١٨	٥٨	٣,٦٥	١٧,١٢	٣٠	التجريبية
				١,٩١	٨,١٣	٣٠	الضابطة

وبهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الاركان التعليمية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

وقامت الباحثة بحساب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار تنمية المفاهيم الحياتية لمعرفة الفرق بين الاختبارين ، استعمل الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٨,٠٦٧) والانحراف المعياري (١,٠٣٥) في حين بلغت درجات المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (١٢,١٧) والانحراف المعياري (٣,٦٥) ، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٠٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند درجة الحرية (٢٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وتشير هذه النتيجة ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وان هذا الفرق دال احصائياً ولصالح الاختبار البعدي و جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي  
في تنمية المفاهيم الحياتية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		العينة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى ٠,٠٥	٢	٤,٠٦	٣٠	٢٩	١,٠٣٥	٨,٠٦٧	القبلي
					٣,٦٥	١٧,١٢	البعدي

وبهذا فان المجموعة التجريبية حققت زيادة ملحوظة في درجات الاختبار البعدي عند مقارنتها بدرجات الاختبار القبلي في تنمية المفاهيم الحياتية ، اذ كان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

**ثانياً : تفسير نتائج البحث**

١- التدريس وفق استراتيجية الاركان التعليمية اتاحت الالفة الاجتماعية بين الاطفال انفسهم وبين الاطفال ومعلمتهم ، وزادت من التفاعل التعاوني داخل غرفة الصف حيث تتفق هذه النتيجة على ما جاءت به التربية الحديثة من جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية .

٢- ان توزيع الاطفال بين مجموعات صغيرة اعطى روح الثقة بالنفس و الفعالية في اللعب والتواصل والاندماج ضمن الاركان التعليمية مما ساعد على عرض الموضوعات بطريقة جديدة اثمرت في تفوقهم .

٣- ان التدريس وفق استراتيجية الاركان التعليمية راعت الفروق الفردية بين اطفال المجموعة التجريبية حيث راعت التعزيز وتغيب عامل الاحباط ، ومراعاة الخصائص العقلية والنفسية للأطفال عن طريق القيام بالأنشطة التعليمية .

٤- ان الخطوات المتبعة وفق استراتيجية الاركان التعليمية في تدريس المفاهيم الحياتية شد من انتباه اطفال المجموعة التجريبية واثارت دافعهم نحو المادة وفهمها بصورة صحيحة وافضل مما جعل عملية التدريس اكثر نشاطاً وحيوية .

٥- اتاحت استراتيجية الاركان التعليمية المجال امام اطفال المجموعة التجريبية للبحث و المقارنة والاستنتاج ومعرفة الاسباب والتعبير عن آرائهم وهذا بدوره ساعد على تنمية المفاهيم الحياتية لديهم .

### **الاستنتاجات :** في ضوء تجربة البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

١- ان لاستعمال استراتيجية الاركان التعليمية كان لها اثر وفرق واضح عند اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على البعدي في تنمية المفاهيم الحياتية .

٢- عملت استراتيجية الاركان التعليمية على تنظيم الانشطة التربوية التي قدمت لأطفال المجموعة التجريبية وبصورة متدرجة ومتسلسلة ، مع تقديم مواقف تعليمية لتنمية المفاهيم الحياتية بطرق معرفية ومهارية .

٣- عززت استراتيجية الاركان التعليمية عملية التواصل التعليمية بين الاطفال من جهة وبين المعلمة والاطفال من جهة اخرى ، واصبحت ادارة الموقف الصفّي مشتركاً وتدعيم روح التعلم التعاوني وتقبل رأي الاخر واضفت عنصر المتعة والتشويق في عملية التعليم .

٤- ان المناخ الصفّي الذي ساد في داخل الصف كان له الدور في تحفيز وتشجيع وتوجيه الاطفال اللذين بدورهم ابدوا الرغبة في المشاركة والاجابة عن الاسئلة الموجهة لهم حول المفاهيم الحياتية .

### **التوصيات :** في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي :



- ١- اعتماد استراتيجية الأركان التعليمية في تدريس كافة المواد الدراسية و في مراحل دراسية مختلفة لما لها من فاعلية وقدرة في تحسين وتنمية المستوى الدراسي.
- ٢- ضرورة تجهيز وتقديم الدعم الفني والمالي لرياض الأطفال ومدعم بالوسائل والامكانيات التي يمكن التدريس بالأركان التعليمية بصورة اكثر كثافة و واقعية .
- ٣- الاهتمام ببرنامج اعداد معلمات رياض الأطفال في الكليات الاساسية وتدريبهم على كيفية وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية الأركان التعليمية ، و تقديم التدريب الممكن في مديريات الاعداد العامة التابعة لوزارة التربية اثناء فترة الخدمة التربوية .

#### **المقترحات :** استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية :

- ١- اثر استراتيجيتي الأركان التعليمية والمنظم التمهيدي في تحصيل مادة القراءة لدى اطفال رياض الأطفال .
- ٢- فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تنمية الدافعية وحب الاستطلاع نحو القراءة والتعبير لدى رياض الأطفال .
- ٣- فاعلية توظيف تصميم تعليمي تعليمي قائم على استراتيجية الأركان التعليمية في التحصيل لدى رياض الأطفال .

#### **المصادر :**

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط١، عالم الكتب، القاهرة ، مصر .
٢. ابو حطب ، واخرون (١٩٨٧) ، التقويم النفسي ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
٣. الإمام ، محمد مصطفى وآخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، العراق .
٤. بدوي ، محمود (٢٠١١) : نمو المفاهيم العلمية الاطفال ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

٥. بروس، تينا (١٩٩٢) ، أسس التعليم في الطفولة المبكرة ، ط١ ، ترجمة ممدوح سلامة ، دار الشروق، القاهرة ، مصر .
٦. البطش ، محمد وليد ، وفريد كامل أبو زينة (٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٧. الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، منشورات معالم الفكر، بغداد ، العراق.
٨. جاد ، منى محمد علي (٢٠١٦) ، التربية البيئية في الطفولة المبكرة ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
٩. جاسم ، ريام عبد الكريم (٢٠١٦) : أثر استراتيجية ايشيكاوا في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
١٠. الحريري ، رافده (٢٠٠٢) : نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١١. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣ ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، الاردن .
١٢. الدليمي، إحسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٠) : القياس والتقويم ، ط١ ، جامعة ديالى ، العراق .
١٣. راجي ، زينب حمزة (٢٠٠٧) : اثر استعمال خرائط المفاهيم ودورة التعلم الخماسي في اكتساب المفاهيم الحياتية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، العراق .
١٤. الربيعي، ضوية عذاب جناني (٢٠١٨) : اثر استراتيجية قطار التعلم السريع في اكتساب المفاهيم الحياتية لدى اطفال الرياض ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
١٥. زاير ، سعد علي ، تركي ، سماء داخل (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الاول ، ط١ ، دار المرتضى ، بغداد .
١٦. زيتون ، عايش (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
١٧. سلامة ، عادل ابو العز (٢٠٠٩) : طرق تدريس العلوم معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٨. سلمان ، فريال خليل (٢٠١١) ، بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، (مجلة جامعة دمشق) ، مج(٢٧).
١٩. الصالح ، ماجدة محمود (٢٠٠٠) : الاركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي ، المكتب العلمي للنشر ، ط١، الاسكندرية ، مصر.
٢٠. الصمادي ، هالة حماد ونجوى مروة (٢٠٠٢) : المنهج المطور ، التعليم الذاتي ، ط٥، الرئاسة العامة للتعليم ، عمان ، الاردن .
٢١. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٢. عبد الصاحب ، أقبال مطشر (٢٠٠٥) : بناء مناهج الجغرافية وفق المفاهيم التعليمية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد الرابع والأربعون .
٢٣. عبد الكافي ، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٤) : القراءة للأطفال الصغار بواسطة الكبار ، مجلة الطفولة ، القاهرة ، مصر .
٢٤. عبد اللطيف ، فانتن ابراهيم والمشرفي ، انشراح ابراهيم (٢٠٠٥) : برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية رياض الاطفال ، جامعة الاسكندرية ، مصر.
٢٥. عبد المعز ، سعيد (٢٠٠٩) : دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل لروضة ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
٢٦. عبد الهادي ، محمد (٢٠١٠) : مكتبات رياض الاطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، بسكرة، الجزائر .
٢٧. عطية ، محسن علي (٢٠١٠) ، البحث العلمي في التربية ، ط١ ، المناهج، الاردن.
٢٨. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط١، الفكر العربي، مصر.
٢٩. العنزي ، نصره جدعان (٢٠١٧) : التعلم الذاتي ومهارات الاركان ، محاضرات تتوطين التدريب ، وزارة التربية ، ط١، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٣٠. فياض ، امجاد خلف (٢٠١٧) : اثر استراتيجية الاركان التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، مجلة الاداب ، ع ١٢٥ حزيران ، ص ٤٢١ ، بغداد ، العراق .
٣١. محمد ، عبدالله ، واخرون (٢٠٠١) : الاستراتيجيات الحديثة ، ط٤، الميسرة، الاردن .

٣٢. محمود، ابتهاج سهيل (٢٠٠٨) : أثر استعمال أسلوبيين للتغذية الراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
٣٣. مرزوك ، أمجد محمد (٢٠١٢) : أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحو المادة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - أبن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
٣٤. مرسي ، منال ، انطوان ، كندة (٢٠١٢) : مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في سوريا ، مجلة الفتح ، ع٤٨ ، كلية التربية ، دمشق ، سوريا .
٣٥. ملح ، سامي محمد (٢٠٠٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، المسيرة ، الأردن .
٣٦. الناشف ، هدى (٢٠٠٥) : رياض الاطفال ، ط٥ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٣٧. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) ، اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، الاردن .
٣٨. الهولي ، عبير عبد الله ، وجوه ، سلوى (٢٠٠٦) : الاركان التعليمية في رياض الاطفال بناء وتكوين شخصية الطفل ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .